بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، ٠٥ ذو الحجة ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٥/٠٦/٠١م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤٦ / ٠٦٥

بيان صحفي

تعيينُ رئيسٍ للوزراء تطبيقٌ للعلمانية ودخولٌ في جحر ضب الكفار المستعمرين

أدى الدكتور كامل إدريس، أمس السبت ٤ ذو الحجة ١٤٤٦هـ، الموافق ٣١ أيار/مايو ٢٠٢٥م، القسم أمام رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول البرهان، رئيسا للوزراء بناءً على الوثيقة الدستورية المعدلة في شباط/فبراير ٢٠٢٥ م، بصلاحيات واسعة على أن يعلن عن حكومته في الأيام القادمة.

وإزاء هذا الحدث، فإننا في حزب التحرير/ ولاية السودان نوضح الآتي:

أولاً: لم يكن كامل إدريس هو أول رئيس وزراء للسودان، ولن يكون الأخير إذا ما سارت الأمور على ما هي عليه ولم يرجع أهل السودان لدينهم، يأخذون منه أنظمة حياتهم، وطريقة عيشهم.

ثانياً: إن علة الحكم في السودان ليست في من يتولاه، وإنما العلة في النظام الذي يقوم على عقيدة فصل الدين عن الحياة، وبالتالي فصلها عن السياسة، والأصل أننا مسلمون، نظام الحكم عندنا قد حدده الشرع؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة، كما أمرنا النبي ﷺ: **«كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ تَكْثُرُ»**. قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: **«فُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ»**. وهو نظام يقوم على عقيدة الإسلام العظيم، دستورها مستنبط من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

ثالثاً: ليس في نظام الحكم في الإسلام مجلس سيادة، أو مجلس وزراء، فكلها هياكل للحكم بغير ما أنزل الله، فرئيس الدولة؛ خليفة يبايع على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وله الطاعة، وهو يتبنى الأحكام الشرعية ولا يشرع.

رابعاً: أجهزة الدولة في الإسلام حددها رسول الله ﷺ، وسار عليها من بعده خلفاؤه الراشدون، والذين جاؤوا من بعدهم، وأجهزة الحكم والإدارة في الإسلام هي التي دلت عليها الأدلة الشرعية وصيغت في المادة ٢٣ من دستور دولة الخلافة والتي تقرأ: [أجهزة دولة الخلافة ثلاثة عشر جهازاً وهي:

١- الخليفة (رئيس الدولة) ٢- المعاونون (وزراء التفويض) ٣- وزراء التنفيذ ٤- الولاة ٥- أمير الجهاد ٦- الأمن الداخلي ٧- الخارجية ٨- الصناعة ٩- القضاء ١٠- مصالح الناس (الجهاز الإداري) ١١- بيت المال ١٢- الإعلام ١٣- مجلس الأمة (الشورى والمحاسبة)].

ختاماً: نقول للأهل في السودان، لن يصلح حالكم، سواء أكان في الحكم كامل إدريس أم غيره، ما دمتم سائرين على خطا الكفار المستعمرين، ولنهج الحبيب محمد ﷺ تاركين، وإنما صلاح دنياكم في رضا ربكم؛ بإقامة شرعه، وتطبيق ما ارتضى لكم من أنظمة الحكم في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة، فهيا اعملوا مع حزب التحرير، الذي أعد العدة، وصدق العهد مع الله سبحانه وتعالى، ثم معكم، مقدما مشروع دستور من ١٩١ مادة مستنبطة باجتهاد صحيح من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وما أرشدا إليه، لنجعله موضع التنفيذ والتطبيق.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣

بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info